

100 من 411 / المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان -

تفسير جزء 62 - سورة الحجرات - من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم بين يدي الله ورسوله - 00:00:00

واتقوا الله ان الله سميح عليم. هذه السورة تسمى سورة الحجرات والمراد بالحجرات منازل النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها نساوه كون قالوا نشهد انك لرسول الله. كانوا اذا اتوا قالوا للرسول نشهد انك لرسول الله. ولم - 00:00:27

يطلب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك تفسير حزب المفصل. حسان عظيمان ان الله جل وعلا والجواب جواب القسم ما ودعك ربك في قراءة ما ودعك ربك الا قول ابراهيم - 00:00:57

الا كان ابراهيم لا يتتابع على خطأ فكيف يتتابع غيره على الخطأ ويقال هذا قول فلان وهذا مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل ما فيه الا الوحي المنزل - 00:01:17

وهذا اخر تفسير الحزب المفصل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. معالي الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. هل يجوز شراء بيت لم يبني بعد؟ واعطاء عروض اذا حضرت حراج سوق التمور واشتريت مما - 00:01:33

يخرج عليه ثم اردت ان ابيعه فهل يلزمني نقله من في دولتنا؟ يوجد احزاب وانتخابات. فهل يجوز لنا ان نشارك لاجل الاصلاح والاخف ظررا على دينه. يسكن معي اخي في البيت وهو تارك للصلوة وقد نصحته عدة مرات. فهل انا محاسب عند الله عز وجل يوم 00:01:53 -

القيامة لترك اخيه. هل يجوز لي ان اصلي خلف امام عنده بدعة مكفرة؟ مع العلم انه لا يوجد غيره تبرع بالدم. هل يجوز بمقابل اجرة تسألون احيانا عن بعض المقالات الباطلة وعن اصحابها. فتبينون الحق في ذلك جزاكم الله خيرا. لكن بعض المدافعين عن - 00:02:13

اصحاب تلك المقالات يقولون ان الشيخ صالح لو علم ان هذا القول لفلان لما رد عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين اما بعد. تفسير حزب المفصل - 00:02:33

من سورة الحجرات الى سورة الناس لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان اتابه الله. وقد فسره الشيخ في مائة واربعة عشر مجلسا واستغرقت ما يزيد على ست سنوات ابتدأها الشيخ يوم الاثنين الثالث عشر من شهر صفر لعام الف واربعين وسبعين وعشرين للهجرة - 00:02:50

واختتمها يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لعام الف واربعين وثلاثة وتلائين. وكان درسا اسبوعيا ضمن دروس الشيخ التي تقام بعد صلاة المغرب في جامع الامير متعب ابن عبد العزيز بحي الملز في مدينة الرياض. وقد قمنا باخراج التفسير مع الائلة التي - 00:03:13

لتطرح نهاية كل درس والتي كانت ثرية بموضوعات كثيرة في التفسير وغيره. ونسأل الله عز وجل ان يجزي الشيخ صالح خير الجزاء على ما قدم وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح - 00:03:33

فالى اول الدروس المجلس الاول وفيه تفسير سورة الحجرات من الاية الاولى الى الاية الثامنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:03:47](#)

واتقوا الله ان الله سميح عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:04:18](#)

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليه اللكان خيرا لهم - [00:04:59](#)

والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق ابى ان فتبيينوا ان قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلت النادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من - [00:05:42](#)

امری لعنتم ولكن الله حب اليکم الایمان وزینه في قلوبکم وکره اليکم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون قبلًا من الله ونعمۃ والله علیم حکیم نکفی بسم الله الرحمن الرحیم - [00:06:25](#)

الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین هذه السورة تسمی سورة الحجرات والمراد بالحجرات المراد بالحجرات منازل النبي صلی الله عليه وسلم التي فيها - [00:07:09](#)

نساؤه جمع حجرة وذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا اول ما بدأ به بناء مسجده الشريف فلما فرغ منه بني حوله الحجرات من جهة الجنوب ومن جهة الشرق - [00:07:44](#)

واسکن فيها نسائهم رضی الله عنهم فلما وسع المسجد بعد وفاة الرسول صلی الله عليه وسلم كثرة المسلمين وسعوه من جهة الجنوب ومن جهة الغرب ومن جهة الشمال وتركوا جهة الشرق - [00:08:18](#)

لان فيها حجرة عائشة لان جهة الشرق فيها حجرة عائشة رضی الله عنها وكان صلی الله عليه وسلم قد دفن فيها هو وصاحبة ابو بكر وعمر رضی الله عنهم فكانوا لا يوسعون المسجد من الجهة الشرقية - [00:08:47](#)

وكانت حجرة عائشة باقية على وضعها فيها قبر رسول الله صلی الله عليه وسلم وقبر صاحبیه رضی الله عنهم وازيلت الحجرات التي جنوب المسجد وبقیت حجرته عائشة فلما جاء وقت الولید ابن عبد الملک - [00:09:15](#)

لما جاء وقت الولید ابن عبد الملک ووسع المسجد وسعه من جهة الشر وادخل اجرة عائشة فيه ادخل حجرة عائشة فيه من الجهة الشرقية لا تزال في مكانها محافظة على قبره الشريف - [00:09:43](#)

قبری صاحبیه من الغلو من الغلو فيهما فهو صلی الله عليه وسلم دفن في حجرته التي مات فيها لئلا يحصل الغلو عند قبره لو ابرز ودفن في البقیع مع اصحابه فحصل الغلو - [00:10:12](#)

كما قالت عائشة رضی الله عنها ولو لا ذلك يعني لولا الغلو لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فهذه هي الحجرات وهذه السورة سمیت بها لانها ذکرت في السورة - [00:10:37](#)

ذکرت في السورة سمیت السورة سورة الحجرات وفي اولها قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للمؤمنین بان المؤمنین هم الذين يمثلون الخطاب والاجل تشریفهم لاجل تشریفهم بذلك - [00:11:03](#)

ناداهم الله باسم الایمان تشریفا لهم والایمان كما تکرر لكم الایمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وینقص بالمعصیة وهو اخص من الاسلام لان الدين على ثلاث مراتب - [00:11:34](#)

الاسلام والایمان والاحسان كما في حديث جبریل حينما سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن الاسلام وعن ایمان وعن الاحسان ثم قال النبي صلی الله عليه وسلم هذا جبریل اتاکم یعلمکم دینکم - [00:11:59](#)

هذا هو الایمان يا ايها الذين امنوا لا يعني اتصفوا بالایمان الصادق وصفوا بالایمان الصادق ظاهرا وباطنا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هذه السورة فيها الادب مع الله - [00:12:25](#)

والادب مع الرسول صلی الله عليه وسلم والادب فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض اما الادب مع الله ورسوله ففي اول ایة لا

تقدموا هذا نهي من الله سبحانه وتعالى - 00:12:53

تقدمو مجزوم بلا النهاية واصل تقدمو بانه من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجمب بحذفها فلذلك حذفت النون
لأجل الجزم لا تقدمو بين يدي الله ورسوله ما معنى لا تقدمو بين يدي الله - 00:13:15

رسوله اي لا تسبقو الله ورسوله بحكم من الاحكام تحكمون على الاشياء لانها حلال او حرام قبل ان ينزل فيها وحي من الله جل
وعلا لان التحليل والتحريم لله سبحانه وتعالى - 00:13:45

فلا يجوز لاحد ان يسبق نزول الوحي بالاحكام الشرعية ويبيدي رأيه بل ينتظر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن الشيء
ولم ينزل عليه فيه وحي فإنه ينتظر - 00:14:09

حتى ينزل عليه الوحي من الله سبحانه وتعالى فيجب التأدب مع الله جل وعلا ومع الرسول صلى الله عليه وسلم فإذا لم يكن عندك
دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم فانك تسكت ولا تتدخل بالتحليل والتحريم الا على ضوء الكتاب والسنة هذا هو الادب الذي ادب الله به اهل
الایمان ويرى في سبب نزول الآية انها نزلت في في ابى بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:14:52

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يولي رجلا على ولایة فشاورهما ابو بكر اشار برجل وعمر اشار برجل الله جل وعلا قال لا
تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:15:19

فيجب التأدب مع الله التأدب ومن التأدب مع الله التأدب مع كتاب الله وتعالى ومع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن التأدب مع
الرسول صلى الله عليه عليه وسلم تأدب مع سنته - 00:15:41

وهي الاحاديث صحيحة ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم لا تقدمو بين يدي الله ورسوله واتقوا الله لما نهاهم عن التقدم بين يدي الله
ورسوله قال اتقوا الله والتقوى كلمة جامعة - 00:16:01

تجمع فصال الخير قد فسرها العلماء بانها ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان ترك معصية الله على نور من الله
تخاف من عقاب الله - 00:16:29

فهي كلمة جامعة لفعل الاوامر وترك النواهي سميت التقوى لانها تقي من عذاب الله فهي وقاية يتقي بها
العبد عذاب الله وغضبه سبحانه وتعالى - 00:16:50

ان الله سميع عليم ختم الآية بهذين الاسميين العظيمين سميع لاقوالكم عليم بنياتكم ومقاصدكم وفي هذا تحذير من الله سبحانه
وتعالى من التقدم بين يدي الله ورسوله فان الله سميع يسمع اقوالكم - 00:17:10

وعليم يعلم نياتكم ومقاصدكم فاتقواه اتقوه سبحانه وتعالى ان الله سميع عليم ويؤخذ من هذا هذين الاسميين اثبات صفتين لله عز
وجل اثبات السمع لله واثبات العلم ذات العلم لله جل وعلا - 00:17:37

من صفات كماله سبحانه وتعالى وقال سميع هذى مبالغة عليم مبالغة سميع بمعنى سامع وعلیم بمعنى عالم لكن جاء بصيغة المبالغة
لان سمعه سبحانه وتعالى يسمع كل شيء وعلمه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - 00:18:06

خلاف المخلوق فانه وان كان يسمع ويعلم الا انه لا يسمع كل شيء ولا يعلم كل شيء فانه يسمع كل شيء في الارض
وفي السماء ويعلم كل شيء في الارض وفي السماء - 00:18:36

ويعلم السر واخفى سبحانه وتعالى ففي هذا ان العبد يتقي ربها ولا يعمل شيئا او يقول شيئا او ينوي شيئا بقلبه يغضبه الله
عز وجل فان الله جل وعلا محيط به - 00:18:56

محيط به سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
بعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن - 00:19:19

من الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يرفع صوته عنده بل يخفض صوته تأدبا مع الرسول واجلالا له صلى الله عليه
 وسلم حيا وميتا حيا في مجالسه صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

فلا يرفع صوته عند سؤال الرسول او الكلام مع الرسول بل يجعل صوته اخفظ من صوت الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد موته اذا زار قبره صلى الله عليه وسلم بالسلام عليه - [00:20:06](#)

فانه لا يسيء الادب فان حرمته صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمتها حيا ليتأدب عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسلم عليه بصوت منخفض ولا يفعل عند قبره ما نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عنه - [00:20:24](#)

من الشرك والاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم ودعاء الرسول طلب الحاجات منه لان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. فانت حينما تفعل هذه الاشياء تكون قد عصيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

فسلم عليه كما تسلم عليه لو كان حيا السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته وبصوت منخفض قال العلماء وان زاد فقال اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة - [00:21:09](#)

وجاهدت في الله حق جهاده فجزاك الله عن امتك غير ما يجزي نبيا عن امته فلا بأس بذلك لان هذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم وليس فيه غلو ولو اقتصر على السلام كفى هذا وحصل المقصود - [00:21:34](#)

حصل المقصود لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول هذا تأكيد اذا خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تجر احتراما له صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم - [00:21:58](#)

في بعض بل الرسول صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق واشرف الخلق واعظم الخلق قدراعند الله سبحانه وعند المؤمنين وفي الجهر آآله بالقول اساءة ادب اساءة ادب - [00:22:19](#)

مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في سبب نزول الآية ان جماعة من الاعراب الذين يسكنون الbadia وعندهم شيء من الجفا الجهل جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم في داخل حجراته - [00:22:43](#)

مستريحا فجعلوا يقولون يا محمد اخرج اليانا ويرفعون اصواتهم فانزل الله هذه هذه الآيات انزل الله هذه الآيات وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون لا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم بعض - [00:23:11](#)

كما قال تعالى في الآية الأخرى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض وهذا من باب احترامه وتوقيره صلى الله عليه وسلم والتأنب - [00:23:39](#)

والتأدب معه حيا وميتا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضاكم بعض فان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كواحد منكم بل هو صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق قدراعند الله سبحانه وشرفا ومنزلة - [00:24:02](#)

عند الله سبحانه وتعالى وعند عباده المؤمنين ثم قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون حذركم من ان هذا الفعل يسبب حبوط الاعمال وبطلان الاعمال سوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

ورفع الصوت عندهم والجهر عليه بالقول يسبب هبوط العمل اي بطلان الحسنات وهذا خطير عظيم فيجب التأنب عند مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وان لا يجهر بالقول - [00:24:49](#)

واشد من ذلك اذا طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهاه عنه من الاستغاثة به دعائه من دون الله وغير ذلك من من الشرك هذا اشد الاشد من الجهر له بالقول - [00:25:13](#)

ان تحبط اعمالكم اي خشية ان تحبط اعمالكم اخشوا واحذروا ان تحبط اي تبطل والهبوط معناه البطلان واصل الحظوظ باللغة الانتفاح يقال اه حبطت الناقة اذا انتفخ بطنها ثم ماتت - [00:25:35](#)

الهبوط في اللغة الانتفاح الذي يتربى عليه الضرر والمراد به هنا بطلان الحسنات والاعمال الصالحة فسوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم يسبب بطلان الحسنات وهذا خطير عظيم ان تحبط اعماله وانتم لا تشعرون - [00:26:02](#)

دل على ان الانسان قد يحيط عمله وهو لا لم يتعمد ولم يدرى وانتم لا تشعرون لا تدركون بذلك سبب الجهل الواجب على المسلم ان ان يتعلم ولا يبقى على جهله فهو لاء الاعراب - [00:26:31](#)

وقدعوا فيما وقعوا فيه بسبب جهلهم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ثم انه ذكر ما حصل من الاعراب. ان الذين ينادونك يقولون يا

محمد اخرج اليها من وراء الحجرات - 00:26:49

اكثرهم لا يعقلون عندهم خفة عقل عندهم خفة عقل وعدم رزانة ولذلك لم يتأدبو مع الرسول صلى الله عليه وسلم فدل على ان سوء الادب من خفة العقل اكثراهم لا يعقلون - 00:27:09

ولم يقل لا يعقلون لأنهم ليسوا على حد سواء فيهم من يعقل الله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يعمم الحكم لا يعمم الحكم ويدخل البريء مع غيره فهو سبحانه الحكم العدل - 00:27:36

اكثرهم لا يعقلون. فدل على انه لا يجوز التعميم في الاحكام وان يخص الذين حصل منهم الخطأ ولا يعمم هذا على غيرهم ممن لم يدخل في في الخطأ وصح في الحديث ان - 00:27:56

ان ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله عنه كان جهوري الصوت فلما سمع هذه الاية اختفى في بيته ولم يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجعل يبكي - 00:28:18

فسأل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا لم يحضر فذهب رجل اليه في بيته ووجده يبكي فسألة قال انا رجل يرتفع صوتي اذا تكلمت واخشى ان يرتفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:36

فيحيط عمي فاكون من اهل النار فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك قال لا هو من اهل الجنة وشهد له صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو من المشهود لهم بالجنة - 00:29:01

وقال انك تعيش حميدا وتموت شهيدا وقد استشهد رضي الله عنه في وقعة اليمامة بحرب مسيلةمدة فوق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من نهاية حياة هذا الصحابي الجليل بالشهادة. في سبيل الله عز وجل - 00:29:22

فانظروا الى المؤمن المؤمن يكون عنده حساسية حينما يسمع الوعيد فانه يحذر ويحاسب نفسه لان لا يقع في هذا الوعيد مع ان آآ قيس رضي الله عنه آآ ثابت مع ان ثابت ابن قيس رضي الله عنه لم يقصد - 00:29:47

رفع الصوت عند الرسول انما هذا شيء طبيعي ولكن من شدة خوفه وحزنه خشي رضي الله عنه ثم قال جل وعلا ولو انهم اي الاعراب او الذين ينادونك ووراء الحجرات - 00:30:15

لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وفي هذا تأديب من الله عز وجل لعباده عندما يستأنذون على الرسول صلى الله عليه وسلم او على عالم من العلماء - 00:30:38

او على مسلم من المسلمين ان يستعملوا الادب عند الاستئذان وان يصبروا اذا لم يبادر صاحب البيت باجابتهم والخروج اليهم فانهم فانه يصبر فانه يصبر والاستئذان ثلاث قال صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث - 00:31:00

فان اذن لكم والا فارجعوا فانت تصبر تستاذن ثلاث مرات فان اذن لك والا فارجع اما انك تجلس عند الباب وتضرب الباب بقوة وترفع صوتك فهذا من سوء الادب ومن سبل الادب لكن اذا كان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اشد - 00:31:23

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم من رفع الصوت والله غفور رحيم بشرهم الله سبحانه وتعالى في انه سيففر لهم ويرحمهم لئلا يأسوا من رحمة الله وهذا من - 00:31:50

تلطفه بعباده سبحانه وتعالى فتح باب الرغبة اليه والامل في رحمته وان الانسان لا يقنط ولو وقع منه شيء فيه مخالفة فانه لا يقنط من رحمة الله عز وجل - 00:32:10

لا يقنط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لكن عليه الاستغفار والتوبة الله غفور رحيم ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:32:32

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبيينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا من الادب مع المسلمين. لما ذكر الادب مع الله ومع رسول الله - 00:32:52

ذكر الادب مع المسلمين فيما بينهم يا ايها الذين امنوا وشف كيف كرر هذا النداء قرره عدة مرات في هذه السورة العظيمة من اجل اهمية ما ذكر الله فيها من الادب العظيمة - 00:33:16

والاجل تشريف المؤمنين بندائهم وتكرار ندائهم في هذه السورة العظيمة ان جاءكم فاسق والفاسق اسم فاعل من فسق الشيء اذا خرج ويقال فسقت الحبة اذا خرج النبات منها - [00:33:37](#)

فالفسق في اللغة هو الخروج من الشيء ففسق عن امر ربه يعني خرج عن طاعة الله عز وجل ومنه سمي الفارة بالفويسقة لانها خرجت عن عادة خرجت عن عادة الحشرات - [00:34:11](#)

بانها تؤذى بانها تؤذى فسميت بالفويسقة تصوير فاسقة هذا من حيث اللغة قال خمس فواسم يقتلن في الحل والحرم مع انه الفواسق لسن مكلفات لكن المراد انه لما خرجن عن العادة في امثالهن من عدم الاذى - [00:34:32](#)

وصرنا مؤذيات فخرجن عن عادة امثالهم سمي بالفاسقات هذا هو الفسق في اللغة والفاسق عند اهل السنة والجماعة هو الذي يرتكب كبيرة من كبائر الذنب دون الشرك هذا يسمى فاسقاً بمعصيته مؤمناً بآيمانه - [00:34:57](#)

ان جاءكم فاسق والفسق على نوعين فسق يخرج من الملة مثل فسق ابليس لعن الله الله لا يهدي القوم الفاسقين المراد الفسق الاكبر المخرج من الملة وفسق اصغر لا يخرج من الملة وهو فسق اصحاب الكبائر - [00:35:22](#)

التي دون الشرك ان جاءكم فاسق بنباً والنبا هو الخبر النباء هو الخبر سبب نزول الآية ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رجلاً الى قبيلة من المسلمين لجباية زكاتهم - [00:35:43](#)

ارسل رجلاً لجباية زكاة قبيلة من قبائل المسلمين وكان بينه وبين هذه القبيلة عداوة في الجاهلية فخشى أنهم يقتلونه إذا قدم عليهم فرجع من الطريق وقال للرسول صلى الله عليه وسلم إنهم منعوا الزكوة - [00:36:05](#)

انهم منعوا الزكوة وأبوا أن يدفعوها إلى أهل النبي صلى الله عليه وسلم أن يجهز لهم غزواً ليغزوهم فأنزل الله هذه الآية يبرئ هذه القبيلة ويكتبه هذا الخبر ويصفه بالفسق - [00:36:34](#)

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنباً أي خبر عن أحد من المسلمين أو عن أحد مطلقاً فانت لا تستعجل بالتصديق إذا كان هذا الخبر ليس ثقة فانت لا تستعجل - [00:36:56](#)

للتصديق تثبت أن جاءكم فاسق بنباً أما لو جاء العدل العدل الصادق فهذا يقبل المخبرون على ثلاثة أنواع النوع الأول الصادق المعروف بالصدق فهذا يقبل خبره وروايته يقبل خبره وروايته - [00:37:19](#)

وشهادته النوع الثاني معروف بالكذب فهذا لا يقبل خبره لأن كذاب الثالث المشتبه المجهول الذي لا يدرى لا يدرى هل هو صادق أو كاذب فهذا يتوقف فيه حتى يتبيّن - [00:37:45](#)

الامر ولا يستعجل ومن هنا العلماء المحدثون لا يقبلون رواية المجهول مجهول الحال لا يقبل الرواية مجهول الحال بينما يقبلون رواية الصادق المتثبت في روايته ويردون خبر الكذاب يردون خبر كذاب - [00:38:09](#)

الامور ثلاثة اما ان يكون صادقاً فيقبل او كاذباً فيرد او مشتبهاً لا يدرى فيتوقف فيه حتى يتبيّن الامر على جليته وقد لا يكون هذا المخبر متعمداً للكذب. لكنه من طبيعته العجلة - [00:38:40](#)

من طبيعته العجلة آآ يخبر وهو لم يتثبت فلهذا حذر الله من قبول مثل هذا ان جاءكم فاسق فدل على ان العدل تقبل روایته خبره ديناً وانما يتوقف في رواية - [00:39:00](#)

الفاسق وكذلك مجهول الحال فاسق او مجهول الحال ان جاءكم فاسق بنباً فتبيّنوا اي تثبتوا كما في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا تثبتوا من تلاقونهم - [00:39:24](#)

لا تبادروهם بالقتال تثبت من شأنها اذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً يبتغون عرض الحياة الدنيا فالثبت مطلوب ومن هنا يجب على المسلمين عموماً وعلى طلبة العلم خصوصاً - [00:39:47](#)

وفي هذا الزمان التثبت عن الشائعات التي اخلت بالقلوب بين الناس واقع العداوة بين الناس خصوصاً بين طلبة العلم وبين طلبة العلم والمشايخ وبين المشايخ بعضهم مع بعض بسبب الشائعات - [00:40:13](#)

واخبار الفساق او اخبار الذين لا يتثبتون فوق مفاسد الان توصل بين الشباب وطلبة العلم وهذا امر لا يجوز يجب التثبت الامور واذا

ثبت ان عالما او طالب علم حصل منه خطأ فلا يشاع خطاؤه - 00:40:33

ويذكر في المجالس وانما ينادي سرا يتصل به وينادي سرا ويقال له حصل ان كي يذكر عنك او حصل منك كذا وكذا وهذا غلط وهذا كذا ويتبين له هذا هو طريق النصيحة - 00:40:57

اما التشهير في المجالس وهذا يعتبر من الغيبة وسيأتي في هذه السورة التحذير من الغيبة ان جاءكم فاسق بنباً فتبيّنوا لماذا يتبيّنون ان تصيبوا قوما بجهالة يعني خشية او اخذروا ان تصيبوا قوما - 00:41:18

بجهالة هم ما يستحقون العقوبة وانت تهجمون عليهم وتعاقبونهم او تتكلمون فيهم او تحذرون منهم بدون ثبت وبدون رؤية فيكون هذا من اصابة البريء وهذا من اصابة البريء اصيبوا قوما - 00:41:43

بجهالة حتى ولو لم تتعتمدوا هذا انت مخطئون لانكم لم تثبتوا لم تثبتوا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. هذه العاقبة لو انك مثلا تعجلت وصدقت خبر الفاسق او المجهول الحال - 00:42:09

واوكلت في المخبر عنه ما يكره من الواقعية في عرظه او من او من عقوبته في بدنك او غير ذلك ثم تبين انه بريء ماذا تكون حالك ماذا تكون حالك حينئذ تصبح على ما فعلتم - 00:42:37

نادمين ولا ينفع الندم ما ينفع الندم بعد وقوع المكره ما ينفع الندم وقد يحصل مفاسد لا يمكن الخروج منها مهما حاولت فتصبحوا على ما فعلتم نادمين من اصابة البريء - 00:43:00

ما فعلتم من اصابة البريء نادمين على فعلكم ولو انكم من الاول لو انكم من الاول استدركتم هذا ولم تتبعوا حتى يتبيّن لكم الامر لسلمتم من هذه الغائلة التي والورطة التي وقعتم - 00:43:28

فيها هذا تأديب للمؤمنين تثبت في الاخبار خصوصا اذا فشل الكذب والاهوى والشائعات فالمسلم يكون ثابتا لا يطير مع الشائعات ومع الاقاويل ومع ويتكلم بما لا يتحقق منه كم حصل بسبب هذا - 00:43:47

من النتائج الوخيمة ثم قال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم الواجب الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثت حادثة - 00:44:15

فانه يرجع فيها الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته يرجع الى سنته عليه الصلاة والسلام والى اهل العلم الذين هم ورثة الانبياء قال تعالى واذا جاءهم امر - 00:44:36

من الامر او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلا واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:44:53

يعيش بين اظهركم وكان هو المرجع فلماذا تتقدموه عليه ولا ترجعون اليه فلو رجعتم اليه لانتهت المشاكل والرجوع اليه حيا صلى الله عليه وسلم الرجوع اليه في حياته واما بعد مماته فالرجوع الى سنته والى اهل العلم الذين هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:13

الامور لها مواضع لها مواضع توضع فيها ولا يتدخل فيها كل احد انما ترد الى اصحابها والى اهل الرأي والخبرة والعلم والعقل والرزانة في الامور العامة الامور العامة التي تهم المسلمين - 00:45:40

واعلموا ان فيكم رسول الله يعني فعظموه ووقروه واحترموه وارجعوا اليه بما اشكل عليكم ارجعوا اليه حيا وميتا ارجعوا اليه حيا بذاته وبعد وفاته يرجع الى ولدته قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه الوصية - 00:46:06

حينما وعظهم موعظة بلية قالوا كأنها موعظة مودع فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي سنة الخلفاء الراشدين - 00:46:30

فاوصى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ان يرجع الى سنته والى سنة خلفائه الراشدين بما اشكل وفيما نزل وفيها الهدایة وبيان الصواب في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:55

لو يطيعكم في كثير من الامر انت تتعجلون في الامور فلو ان الرسول اطاعكم وتمشى معكم لعنتم يعني تعبتم من العناء وهو التعب

ولهذا قال جل وعلا ولو اتبع الحق اهواءهم - 00:47:16

لفسدة السماوات والارض ومن فيهن فلو ان الرسول طاو عهم على اهوائهم وعلى رغباتهم وعلى افكارهم لحصل التعب للامة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:47:38

يوحى وهو المعصوم صلى الله عليه وسلم اما اراء الناس واجتهادات الناس فانها عرفة للخطأ والصواب ثم قال جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان زينه في قلوبكم كره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:48:01

ولكن الله حب اليكم الایمان المؤمن معنى شيء احب اليه من الایمان اذا وجد حلاوة الایمان وخالف الامام بشاشة قلبه فليس هناك شيء اذ عندهم من الایمان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:48:22

اه لم يجد عبدا طعم الایمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه اه مما سواهما او قال ثلات من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - 00:48:42

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقضى الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولهذا اذا خالف الایمان القلب ووجد العبد حلاوته ثبت ولم يرتد عنه - 00:49:04

ولو قطع ولو عذب ولو حرق ما يرجع عن الایمان اذا خالف الایمان بشاشة قلبه انما يرتد من لم يتمكن الایمان من قلبه ولم يجد طعم الامام هذا هو الذي عرفة للردة - 00:49:21

والانتكاس اما الذي وصل الایمان الى قلبه وخالف بشاشته فهذا يثبت ثبات الجبال الرواسب ولا تزعزعه الاحاديث والمتغيرات والمغربات والتهديدات فليثبت على الایمان مهما كلفه الشمن مهما كلفه الشمن يثبت على الایمان - 00:49:38

ولهذا قال ولكن الله حب اليكم الایمان فلا شيء احب عند المؤمنين من الایمان وزينه في قلوبكم تجدون حلاوته وزينته في القلوب وبشاشته وكراه اليكم الكفر ضد الایمان الكفر الله كرهه الى المؤمنين - 00:50:05

ولذلك تركوا الكفر وعادوا اهله وتبرأوا منهم وقاتلوا هم ولو كانوا اقرب الناس اليهم وكراه اليكم الكفر والفسق كره اليكم الكفر والفسق والعصيان لأن المعاشي على ثلاثة اقسام اما كفر يخرج من الملة - 00:50:30

اما فسوق لا يخرج من الملة لكنه يكون لينقص الایمان مثل الكبائر التي دون الشرك هذه فسوق والعصيان سائر المحرمات التي لم تصل الى حد الكبيرة هذه المعاشي محظيات لم تصل الى حد الكبيرة - 00:50:54

الله كراه هذه الاقسام الثلاثة الى المؤمنين الایمان الصادق كراه اليهم الكفر ولذلك ثبتوا على امام وكراه اليهم الفسوق ولذلك لا يقعون في الكبائر من شرب الخمر والزنا والسرقة والى اخره - 00:51:16

والعصيان ولذلك لا يخالفون المنهي الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغهم ان هذا نهى عنه الرسول تجنبوه ولا يقارفونه ابدا لأنهم يكرهونه لأنهم يكرهونه جعل الله في قلوبهم كراهيته ذلك - 00:51:35

وكراه اليكم الكفر والفسق والعصيان ثم قال اولئك اي المتصفون بهذه الصفات هم الراشدون. من الرشد وهو ضد الغيب من اتصف بهذه الصفات فهو راشد والرشد هو ضد الغي قد تبين الرشد - 00:52:02

من الغي وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي اتخاذوه سبيلا اولئك هم الراشدون ثم قال فظلا من الله ونعمه هذا الذي حصل لهم انما هو تفضل من الله لا بحولهم - 00:52:19

ولا بقوتهم وانما الله هو الذي وفقهم لذلك وهذا فيه ان الانسان لا يفتربما هو عليه من الدين والعلم والعبادة لا يفتر بذلك ويشكر الله على نعمته وان هذا فضل من الله عز وجل - 00:52:39

ثم قال والله علیم علیم بمن يصلح بهذا الفضل والنعمة حکیم یضع الامور بمواضعها فلا یطبع هذا الفضل والنعمة فيمن لا يستحقه وانما یضعه في من يستحقونه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:53:03

على الله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من الجهل مع النبي صلی الله عليه وسلم من نداداته باسمه فقط كان يقال يا محمد او يا ابا القاسم اما ان هذا ليس من الجهر - 00:53:30

كيف نجمع بينهم وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قولوا مثل قولكم عندما قالوا له أنت سيدنا وهل بينهما تعارض الله جل وعلا
لم ينادي نبيه باسمه أبداً وإنما ناداه - 00:53:50

بالنبوة يا أيها النبي يا أيها الرسول يا أيها النبي بينما كان ينادي الانبياء قبله باسمائهم يا موسى يا ادم يا نوح نادي الانبياء باسمائهم.
اما نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:54:06

فانه لم يناده باسمه تكريما له وتشريفا له وإنما يناديه باسم النبوة والرسالة اما من باب الاخبار فان الله يذكر اسمه اذا اخبر عنه ذكر
اسمه صلى الله عليه وسلم ما كان محمد - 00:54:24

ابا احمد من رجالكم هذا من باب الاخبار محمد رسول الله والذين معه. هذا من باب الاخبار لا من باب النداء فالادب ان يقال يا رسول
الله يا نبئي الله - 00:54:41

ولا يقال يا محمد ولا يقال يا ابا القاسم بل يقال يا نبئي الله يا رسول الله نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل
في رفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم؟ رفع الصوت عند من يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم -
00:54:59

ولا احسن الله اليكم هل يدخل في رفع الصوت المنهي عنه رفع الصوت عند من يقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هذا من
اسوء الادب مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:21

فاذ سمعت الحديث تصدى له تصدى له لانه يخاطبك وانت بحاجة اليه فكيف تصرف عنه وترفع صوتك فمن الادب مع سنة الرسول
صلى الله عليه وسلم انك تصفي لها تصدى لها - 00:55:34

حينما تقرأ الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يستشهد الراافضة بقول الله
جل وعلا اكثراهم لا يعقلون ان الله جل وعلا يقصد بها الصحابة - 00:55:52

فيترقصون الصحابة رضي الله تعالى عنهم بذلك فما هو الرد عليهم الاية ما هي في الصحابة الاية صح في الاحاديث انها في ناس من
الاعراب حديث اسلام وناشئين بالبادية ناشئين بالبادية - 00:56:07

ولم يتلعلموا فحصل منهم ما حصل ومع هذا قال والله غفور رحيم وعدهم بالمغفرة والرحمة نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول
السائل سمعت احدهم يقول بجواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر. ويحتج بان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تصلي في حجرتها
التي دفن فيها الرسول - 00:56:26

صلى الله عليه وسلم يا اخي عائشة تصلي في بيتها هذا بيتها وتصلي فيه من قبل وهو بيتها وين تروح؟ تطلع من بيتها؟ هي ساكنة
فيه تأكله في بيتها ما خرجت عنه يعني اذا بفت تصلي تطلع منه - 00:56:49

اما لو انه ساكنة برا برا الحجرة وتجي وتصلي فيها صار هذا هو المحظور اما ان هذا بيتها فهي تصلي في بيته نعم احسن الله اليكم
سماحة الوالد يقول السائل - 00:57:06

ما معنى قول ابن كثير رحمه الله تعالى عند تفسير الآيات التي فيها ضرب للامثال يقول هذا مثل ناري واحيانا يقول هذا مثل لا ما
اخاف من من لفظ الآية - 00:57:22

اخذا من لفظ الآية فان الله سبحانه وتعالى ذكر في اول سورة البقرة فقال او يصف المنافقين او كصید من السماء هذا مثل مائي
مثلهم كمثل استوقد نارا هذا مثل ناري - 00:57:36

مثل ناري هذا مأخذون من من الآيات انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها هذا مثل مائي ومما يوقدون عليه
في النار ابتعاغ حلية هذا مثل ناري - 00:57:55

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعتبر تفسير ابن كثير مقتضا من تفسير الطبرى؟ وما هي افضل المختصرات
لهما؟ ما قال هذا؟ ابن كثير ما قال هذا ما قال اني اختصرته - 00:58:15

من تفسير ابن جرير الطبرى. وان كان هو يسير على منهجه لانه يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين

لكنها ذكر ان مختصره من اه ابن كثير ابن جرير - 00:58:29

وانما ينقل عن ابن جرير وينقل عن كتب التفسير الاخرى فيعتبر ابن جرير من المصادر التي ينقل منها رحمة الله نعم في اخر السؤال
وما هي افضل المختصرات لها ما اعرف لها مختصرات قديمة اما المختصرات الجديدة لابن كثير - 00:58:50

هذه غير متقنة غير متقنة لان الذين اختصروها لم يستوعبوا منها ابن كثير وطريقة ابن كثير نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل
ما هو رأي فضيلتكم بقراءة تفسير ابن جرير؟ قبل حضوري لهذا الدرس - 00:59:16

اقرأ ما ت يريد نعم ما عليك حجر تقرأ بن جرير او تقرأ اي التفاسير تقرأها ما في مانع نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما
هو قولكم في تفسير قول الله تعالى امتحن الله قلوبهم للتفوي - 00:59:37

نعم اختبرها يعني اختبر اعتبرها الامتحان هو الاختبار نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق السلف الوليد بن
عبدالملك؟ ما قالوا قالوا ان من معنى هذه الآية ان الانسان - 00:59:57

لو احب شيئاً فتركه خوفاً من الله احب شيء من المخالفة والشهوة وتمكن منها ولكنه تركها خوفاً من الله هذا من الامتحان انه تمكّن
من الذي يشتهيه وحصل بين يديه - 01:00:18

لكنه لما علم ان الله يكرهه فانه تركه هذا من الامتحان امتحان القلوب نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق
السلف الوليد ابن عبد الملك في ادخال الحجرة في المسجد - 01:00:41

وما قولكم في من يلمز علماء الحرمين بانهم ينكرون الشرك ولا ينكرون الصلاة في المسجد النبوى وفيه القبور قبح الله من قال هذا
القوم اللي يصف المسجد النبوى بان فيه قبور. المسجد النبوى - 01:00:56

بناه الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قدم وكان في قبور المشركين فنبشها ونقذها فلم يبني على قبور ولم يدفن صلى الله عليه
وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة محافظة عليه من الغلو - 01:01:11

اما انه جاء او خليفة ورأى انه يدخله في المسجد هذا تصرف تصرف من الخليفة ولم يوافق عليه لكن الحمد لله ما زال الله يقيظ من
يحافظ على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:01:31

ويمنع الغلو فيه يمنع الغلو فيه في مختلف العصور والحمد لله من ولادة المسلمين بل يحافظون على القبر ويمنعون الغلو فيه وهذا من
نعمه الله سبحانه وتعالى نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:01:50

هل عدم رفع الصوت عند العلماء يكون من باب اللادب نعم العلماء ورثة الانبياء فإذا كان يتأنّب مع الرسول صلى الله عليه وسلم
فيليتأدب مع ورثته من اهل العلم احتراماً للعلم - 01:02:11

احتراماً للعلم الذي هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من خلال الكتابة السريعة
في الدرس نكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونكتب الاسم فقط بدون الصلاة عليه - 01:02:28

فهل يجوز هذا؟ لأن اسمه يتكرر كثيراً عليه الصلاة والسلام لا ما يكفي هذا اذا ذكرت كتبت اسم الرسول فاكتبه صلى الله عليه وسلم
وهذا ما يعوضك ابداً هذه ما في عايب نعم - 01:02:44

لكن يمكن معك كسل انت. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو ورد فضيلتكم في تفسير في ظلال القرآن لسيد
قطب تسيير القرآن سيد قطب ما هو بتفسير - 01:03:02

ظلل القرآن ما هو بتفسير القرآن انما هو كلام في معنى القرآن او حول القرآن يشبه اه التفسير الموضوعي اللي يسمونه التفسير
الموضوعي الذي يذكر حول الآيات كلام واما انه تفسير يحلل الالفاظ ويستنبط الأحكام ويورد الروايات كما في كتب التفسير وهو
ليس كذلك - 01:03:16

فلا يسميه تفسير هو ما سماه التفسير هو نفسه ما سماه التفسير وانما قال في ظلال القرآن يعني كلام في معنى القرآن مما ظهر له
رحمه الله مما ظهر له هو - 01:03:45

يوافق على شيء ويخالف في اشياء نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل التفاسير الخالية من الاخطاء التي

تنصون بها تفاسير الخلية من الاطباء كثيرة والله الحمد - 01:04:00

اعظمها واسعها تفسير ابن جرير الذي هو امام المفسرين وكل من جاء بعده فانهم ينقولون منه ثم تفسير ابن كثير ثم تفسير البغوي ثم تفسير آآ الشیخ ابن سعید المعاصر ثم تفسير شیخنا الشیخ محمد الامین الشنقطی. كل هذه والحمد لله كتب تفاسير موثوقة -

01:04:16

على على الدلالة وعلى کلام السلف نعم. احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هل يدل على انه اذا رفع النبي صلی الله عليه وسلم صوته - 01:04:43

فان مخاطبه يرفع صوته بحيث لا يكون ارفع من صوت النبي صلی الله عليه وسلم لا ما يرفع صوته مثل صوت الرسول وانما يكون اخرف منه يغضون اصواتهم عند رسول الله فيغضض صوته عن صوت الرسول صلی الله عليه وسلم - 01:04:59

نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله يجعل السماوات على اصبع يقول هل ثبتت لله جل وعلا الاصابع من هذا الحديث - 01:05:17

وعندك اشكال في هذا نعم اللي ما يثبت الاصابع انه معطل هذا الصح عن الرسول صلی الله عليه وسلم صح عن الرسول صلی الله عليه وسلم وايضا هذا مذكور في التوراة - 01:05:30

مذكور في التوراة وجاء اليهودي الى الرسول صلی الله عليه وسلم يسأله عن ذلك وصدقه الرسول واعجب بهذا وضحک صلی الله عليه وسلم حتى بدلت نواجهه لان هذا مما آآ قال به الرسول صلی الله عليه وسلم - 01:05:46

نعم اليکم سماحة الوالد يقول السائل اذا نصح صاحب الخطأ ولم يرجع وقد انتشرت اشرطته وكتبه وفيها خطأ وضلال. فهل يشهد به ويحذر من خطأه اذا نصحته ولم يقبل فالمسؤولية عليه. انت اديت الواجب - 01:06:05

والمسؤولية عليه واما سألك احد قال له وش تقول بالكتاب الفلانی؟ تقول فيه اخطاء فيها الخطأ الفلانی. شخصنا الاطباء التي فيه نعم اذا سألك احد نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل - 01:06:23

سمعت احد الناس وهو يكره البقرة ولحمها يقول الشره على الرسول الذي حللها فما حكم كلامه هذا؟ وكيف اتصرف معه هذا کلام خطير والعياذ بالله هذا کلام خطير يقتضي الكفر - 01:06:40

ولكن ربما يكون هذا الرجل جاهلا فيعذر بالجهل اما ان كان متعمدا هذا الكلام فهذا ردة عدۃ عن الاسلام منهم من يقول الشرع على الرسول اللي خلى البقرة عن سبع اضاحي - 01:06:58

عن سبع اضاحي لانه يتنقص البقرة ويعترض على الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا ان كان من الجهل فهو خطير جدا وان كان من التعمد فهو كفر وردة عن دین الاسلام - 01:07:15

نعم اسأل الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان هناك عدد من المبشرین بالجنة كعائشة رضي الله تعالى عنها وعکاشة ابن محسن وثابت ابن قيس وغيرهم فما الذي خصص العشرة المعروفيین بالجنة عن غيرهم؟ فيقال العشرة المبشرین بالجنة -

01:07:29

اي نعم ما خصصوا ولهاذا شیخ الاسلام ابن تیمیة في واسطیة يقول نشهد بالجنة لمن شهد له رسول الله صلی الله عليه وسلم كالعشرة وقیس ابن ثابت ابن شماس نعم فمن شهد له الرسول يشهد له ولو لم يكن من العشرة. يضاف اليهم نعم - 01:07:48

احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل لكن هؤلاء امتازوا بـان الرسول شهد لهم جميعا في موقف واحد وايضا كلهم من قریش رضي الله عنهم نعم اسأل الله عليکم سماحة الوالد يقول السائل - 01:08:14

هل الرجل الذي ارسله النبي صلی الله عليه وسلم الى القبیلة؟ فعله فسق مخرج من الملة کفسق ابليس ما لك شغل في هذا اترك الكلام هذا يعافيک الله. نعم الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل - 01:08:32

الله جل وعلا ما سماه فكيف انت تبي تبحث عن اسمه وتزيد الله ستر عليه وقال والله غفور رحيم كيف ان تبحث عن هذا نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل اصحاب الطرق الصوفیة يقال عنهم مشرکین وخارجین عن الملة - 01:08:48

بالرغم من التزامهم باركان الاسلام. وهل يجوز الزواج منهم؟ هم كلهم سوا يا اخي. مهوب كلهم سوا احد عنده كفر وشرك وهو الذي يدعوه غير الله ويعتقد في المشايخ انهم ينفعون ويضرؤن - [01:09:08](#)

ويدعوه الموتى هذا مشرك سواء صوفي او غير صوفي ومنهم من هو مبتدع منهم من هو مبتدع الذي ليس عنده شرك التصوف اصبعه ابتداع فهو مبتدع لان التصوف مبتدع والبدعة تختلف - [01:09:26](#)

تختلف البدع للحكم عليها والزواج تزوج من لم يرتد عن دين الاسلام تزوج. ما دام انه ما عنده ناقض ما عنده ناقض من نواقض الاسلام انك تتزوج منه لانه مسلم. نعم - [01:09:45](#)

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اراد ان يتسلول في المسجد واراد ان يشكوا حاليه المسلمين. فقام الامام بزجره واستدل بقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا ومع الله احدا - [01:10:02](#)

فهل فعله واستدلاله صحيح الاستدلال وغير صحيح لان دعاء العبادة اما انه يسأل الناس فهذا يحتمل انه يحتاج فيسوغ له السؤال ولا يجوز الانكار عليه - [01:10:16](#)

ويحتمل انه غير محتاج فاذا علمت انه غير محتاج فانكر عليه. اذا علمت انه غير محتاج انكر عليه بينك وبينه بعد ما هو باسم الناس تمسكه وتخلو به وتقول له انت انا اعرفك تركي غني ولا ولا يحل لك السؤال - [01:10:33](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يقظوا من رحمة الله يقول في هذه الاية امر الله نبيه محمدا صلي الله عليه وسلم بقوله قل ثم اردف يا عبادي - [01:10:51](#)

فظاهر الاية ان العباد في السياق مضافون الى النبي صلي الله عليه وسلم. محدث ينقل هذا الا القبوريون ما المسلمين فلا يقولون هالقول هذا ما يقولون ان الناس عباد للرسول - [01:11:09](#)

وانما الرسول عبد. عليه الصلاة والسلام قال انا عبد الله انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله الله جل وعلا يقول سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [01:11:24](#)

تبarak الذي نزل الفرقان على عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا اي محمد صلي الله عليه وسلم فهو عبد فكيف يكونون الناس عباد له وهو عبد هذا الكلام باطل - [01:11:39](#)

وتحريف لكلام الله عز وجل نعم يا عبادي هذا لله عز وجل. عباد الله جل وعلا نعم عليكم سماحة الوالد يقول امر الله رسوله ان يبلغ عباده الذين اسرفوا على انفسهم الا يقظوا من رحمته سبحانه وتعالى - [01:11:57](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بما ورد انه يقال لصاحب القرآن يوم لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية - [01:12:17](#)

اقرؤها يقول هل هذه خاصة لمن مات وهو متقن لحفظ القرآن؟ ام هي عامة لمن حفظ القرآن ولو نسي شيئا منه الله اعلم لكن انا ما ادرى عن سند الحديث هذا لكن - [01:12:31](#)

حفظ القرآن لا شك انه نعمة عظيمة وفيه فضل كبير لكن ما هو بالمقصود الحفظ فقط. المقصود الحفظ والفهم والعمل بالقرآن حتى يكون من اهل القرآن مجرد الحفظ من غير فهم لمعناه - [01:12:47](#)

او الحفظ مع الفهم من غير عمل هذا لا ينفع الانسان شيئا فان فيه من يقرأون القرآن ويتقنونه يقول صلي الله عليه وسلم يقيمونه كاقامة السهم لا يتجاوز حناجرهم لا يتجاوز حناجرهم لا يعملون به - [01:13:05](#)

وهم الخوارج وامثالهم والعياذ بالله مهما اكثر من قراءتهم للقرآن ولكنهم يخالفونه ولا يعملون به كما اراد الله جل وعلا. نعم. اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة سورة بعد فاتحة السنن الرواتب؟ هل هو سنة ام واجب - [01:13:25](#)

وما حكم قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية؟ سواء في الركعتين الاوليين او ام الركعتين الاخريتين قراءة السورة بعد الفاتحة سنة الغريضة وفي النافلة سنة في الغريضة وفي النافلة اما الفاتحة فانها ركن - [01:13:47](#)

اركان الصلاة في حق الامام والمنفرد واما المأموم فمحل خلاف والراجح والله اعلم ما رجحهشيخ الاسلام ابن تيمية وهو

مذهب الامام مالك انه في الجهرية يستمع للامام ولا يقرأ. وفي السرية يقرأ يلزمهم قراءة الفاتحة في السرية - [01:14:06](#)
كالظهر والعصر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اقرأ القرآن وانا نائم او متکئ او اقول الاذكار وانا
كذلك الله جل وعلا يقول ويذكرون الله - [01:14:30](#)

قياما وقعودا وعلى جنوبهم فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه فلا مانع انك تقرأ القرآن ماشيا وجالسا مضطجعا وقائما وقاعدا - [01:14:45](#)

على اي حال الا في حالة قضاء الحاجة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح قول بعضهم بان شرك اهل الشرك
في زماننا اشد من شرك اهل الجاهلية - [01:15:05](#)

نعم هذا قاله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واستدل على هذا لان اهل الجاهلية يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة واذا مسكم
الظر للبحر ظل من تدعون الا اياه فهم يخلصون في حال الشدة لانهم يعلمون انه لا ينقذ من الشدائ'd الا الله جل وعلا - [01:15:18](#)
فهم يخلصون في الشدة ويساركون في الرخاء اما اهل هذا الزمان فانهم اذا اشتد بهم الامر زاد الشرك عندهم فلا ينادون الله ولا
يستغثون بالله في الشدة وانما ينادون البدوي - [01:15:42](#)

عبد القادر وفلان وفلان يهتفون باسمائهم انقذونا هذا واقع والمعروف عنهم حينما يقعون في شدة يا علي يا حسين يا فلان يا
علان ولا يقولون يا الله؟ ابدا هذا شيء مشاهد ما قاله الشيخ من عنده - [01:16:01](#)

وانما نقله عن شيء مشاهد وواقع نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم دخول المسجد وفيه بدعة قراءة القرآن؟ جماعة
بصوت واحد فهل ننتظر حتى تقام الصلاة وندخل؟ ام ندخل والبدعة قائمة - [01:16:22](#)

هذه بدعة وصفية ما هي بدعة اساسية. قراءة القرآن عبادة سنة واما كونه بصوت واحد هذه بدعة اضافية يسمونها بدعة اضافية
فبامكانك انك تدخل وتصلي وبعد الصلاة تنبههم على هذا بينك وبينهم - [01:16:40](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح للامام ان يقول للمصلين اغلقوا جوالاتكم بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام
اي نعم لكن اذا صار الامام يقول لهم غلقوا جوالاتهم ولا منه صف يصوت جواله - [01:17:07](#)

وهذا وقع كثيرا هذا وقع فالواجب ان انه هو يغلق جواله اول لان لا يفتضح امامهم نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول
السائل انقضت الصلاة ولحقت في جماعة اخرى. وصليت معهم نعم؟ يقول احسن الله اليكم. انقضت الصلاة ولحظت بجماعة اخرى -
[01:17:26](#)

وصليت معهم وتبين لي ان الامام مسبل الثوب فماذا اعمل ما تعلم شيء صلاتك صحيحة ان شاء الله وهذا مسلم وكونه مسبل الثوب
يتحمل انه جاهل ولا يدرى ويتحمل انه متعمد فيكون هذا كبيرة من كبائر الذنب وصلاته صحيحة - [01:17:51](#)
وصلاة من خلفه صحيحة لانه مسلم - [01:18:10](#)